

كواليس

«النيل للأخبار»: نجوم الثورة يعيدون بريقها؟

محمد عبد الرحمن

العودة إلى ملف قناة «النيل للأخبار» التي انطلقت عام 1998 تكشف بسهولة كيف كان بدار الإعلام المصري الرسمي طوال السنوات الماضية. القناة التي خرجت لتكون لسان مصر الإعلامي وتنافس «الجزيرة» القطرية لم تصمد طويلاً. حققت شعبية كبيرة داخل مصر في السنوات الأولى، وكان جل اهتمامها موجهاً إلى القضية الفلسطينية، لكن سرعان ما خرج منها أبناءؤها إلى القنوات العربية الإخبارية، وتراجعت كما حدث لكل المؤسسات الإعلامية الحكومية بالتزامن مع صعود جمال مبارك إلى صدارة الصورة السياسية في مصر. هكذا،

تغير اسم القناة إلى «مصر الإخبارية» وتحولت إلى شاشة تابعة لقطاع الأخبار بعدما كانت درة قطاع «النيل» للقنوات المتخصصة. وتوالى على إدارتها الذين أسهموا في تجفيف منابع تميزها وطرد كل أصحاب الكفاءة. لكن بعد الثورة، يطمح العاملون في القناة إلى مستقبل أفضل. وعندما شاركت القناة في حملة تشويه شباب الثورة وسط مقاطعة معظم مذييعيها والعاملين فيها، عادت الأمور إلى نصابها في الأسابيع الأخيرة، إذ أجبر ثوار القناة رئيسها منال الدفتار على الدخول في إجازة مفتوحة حتى يصدر قرار بتغييرها. وطالبوا إدارة التلفزيون المصري بأن يكون الرئيس المقبل على دراية بأبعاد العمل الإعلامي

وذا خبرة سابقة في القنوات الإخبارية، مما جعل ترشيح الإعلامي حسين عبد الغني لرئاسة القناة يحظى بترحيب كبير من أبنائها، خصوصاً أنه من نجوم الثورة. لكن الاتفاق النهائي بين عبد الغني وإدارة التلفزيون المصري لم يكتمل حتى الآن. وقد تفتت عودة عبد الغني

ترشيح الإعلامي حسين عبد الغني لرئاسة القناة يحظى بترحيب كبير

يدرك أن الدعم المعنوي وحده ليس كافياً، فد «ماسبيرو» لا يزال أشبه بعش الدبابير الذي يحتاج إلى التطهير أولاً قبل التعمير. ويكفي أن قناة «النيل للأخبار» من ضمن الملفات المطروحة حالياً على مكتب النائب العام، إذ تقدم العاملون فيها بلاغات ضد رئيس قطاع الأخبار السابق عبد اللطيف المناوي بسبب هدم الاستديو الخاص بالقناة رغم حداثة إنشائه والشروع ببناء استديو جديد لم يكتمل بعد، وعدم تدريب كل العاملين في القناة على المحتوى الإخباري الذي كان مزعماً لإطلاقه تزامناً مع انتخابات الرئاسة التي كانت ستجرى في أيلول (سبتمبر) المقبل لو استمر نظام مبارك في الحكم.

لـ «ماسبيرو» الأبواب أمام مجموعة كبيرة من الإعلاميين البارزين الذين غادروا المبني الحكومي قبل سنوات طويلة. عبد الغني وحافظ الميرازي مثلاً، انطلق مشوارهما الإعلامي من الإذاعة المصرية، وكلاهما كان مرشحاً للعودة بعد الثورة. لكن الأمر بات مرتبطاً بتعهدات طلب عبد الغني الحصول عليها قبل الموافقة على المهمة، منها التعامل بمهنية كاملة في ما تبثه القناة على الشاشة وتذليل العقبات الإنتاجية أمام تقديم اعلام إخباري يليق بمصر. ويحظى عبد الغني الذي نال شهرته في الشارع المصري من ظهوره في «الجزيرة»، بدعم رئيس الوزراء المصري عصام شرف الذي تربطه به صداقة قديمة. لكن الإعلامي الشهير

zoom

سوريا: الخطاب الإعلاني «اندس» بين الجمهور

وسام كنعان

لم يعد ليل دمشق صاخباً كما كان. هدوء حذر يشوب شوارع العاصمة السورية مع حلول المساء. كذلك، غابت معظم اللوحات الإعلانية الخاصة بالأحداث الفنية على الطرقات لتستبدل بشيء واحد: التحذير من «المؤامرة» والحث على التمسك بالوطن. هكذا، خلال تجوالك في أي شارع دمشقي شهير،

ستقع على عشرات الإعلانات المحذرة من الفتنة على طريقتها: «احذروا رموز الفتنة وحاصروهم». وبينما ذهبت إعلانات أخرى إلى التحذير من «المخربين والمندسين»، سيلفتك حتماً إعلان لفتاة جميلة تضع أصابع يديها على شكل قلب، وتقول: «إلى كل من يريد أن يعرف من أحب؟ أحب سوريا». ورداً على هذه الإعلانات، راح بعضهم يفبرك النكات انطلاقاً منها: «المخربون

قد يختبئون في علب البيبسي... وخاصة تلك التي قد يكون ترخيصها إسرائيلياً»، قد تسمع أحدهم يهمس بتلك النكتة في أحد المقاهي. أما على الشبكة العنكبوتية، فقد صنع الشباب خطابهم. انتشرت صفحات ودعوات عديدة على «فيسبوك» تناقش الوضع الحالي. ومقابل قائمة العار التي ضمت أسماء مجموعة من الفنانين السوريين، انطلقت صفحة بعنوان «أنا مندس»

أنا مندسة»، ضمت مجموعة من الشباب الذين اعترفوا بأنهم «مندسون في حب وطنهم والتمسك بوحدته الوطنية مع وقوفهم عند مطالبهم بالحرية». إلى جانب ذلك، ذهبت تعليقات عدة إلى السخرية من الأداء الإعلامي لمذيعي التلفزيون السوري، وخصوصاً علاء الدين الأيوبي، الذي ذكر بعض العلقين بأنه المذيع السوري الأول الذي أعطى الميكروفون سطوة تفوق سطوة الهراوة، وحاز لقب «سيد المذيع» من خلال برنامج «الشرطة في خدمة الشعب». أما نجم التعليقات الساخرة، فقد كان النائب السوري خالد العبود، ابن محافظة درعا، الذي لفت الانتظار بمدخلاته على تلفزيون «الجزيرة». النائب السريع الغضب اتهم القناة القطرية مراراً وعلى شاشتها بالفتنة والتخريب والدعوة إلى التخريب. وأوحى للمحطة القطرية بأن يتعلم فريقها الصديقة من التلفزيون السوري. وفي إحدى المداخلات، استطرد العبود شارحاً عن مبررات بتحريك فيها السوريون، هي ليست ذاتها مبررات «الجزيرة». حتى إن المذيع طلبت منه الابتعاد عن منطق المبررات. وهنا، ما كان من رواد الـ «فايسبوك» إلا أن حلوا هذا المقطع لتنهال التعليقات الساخرة. بعضهم علق بأن النائب قدم مشروع قانون للتصويت عليه في مجلس الشعب يقضي بتحويل دوائر الدولة إلى مبررات!



إلى كل من يريد أن يعرف من أحب.. أحب سورية.



البيان الرقم واحد

بعدد أغنية الفنان سميح شقير (الصورة) «يا حيف» التي حظيت بإقبال شديد رغم عدم بثها إلا على محطات قليلة، أطلقت فرقة موسيقية مقطع فيديو لأغنية راب سميتها «بيان رقم واحد»، تحكي فيه عن ثورة سورية حتى الحرية. والبيان الرقم واحد حمل عنوان «الشعب السوري ما بينذل» في إشارة إلى أول أشكال الاحتجاجات عندما خرج آلاف السوريين في الحريقة وهتفوا بصوت واحد بهذا الشعار. ثم تذكر الأغنية بأحداث درعا وتمرر على الفساد المستشري في سوريا، وتصف معظم المسؤولين باللصوص.

ريموت كونترول



ويكيليكس «بين السطور»
20:30 ■ (Otv)



هل ينجو مبارك من المحكمة؟
21:30 ■ (المنار)



البلاغة تحت مجهر محمد العمري
01:00 ■ (المغربية الأولى)



بولا تتذكر أجدادها
22:00 ■ (mtv)



الموارنة عند سعيد
20:30 ■ (nbn)



إرادة الحياة... أقوى
21:30 ■ (lbc)

يستضيف جان عزيز في برنامج «نقطة على السطر» هذا المساء، ناشر جريدة الأخبار حسن خليل (الصورة) حول وثائق ويكيليكس، التي تنفرد الصحيفة بنشرها، وردود الأفعال في شأنها، كما يواكب في الشق الثاني من الحلقة حدث بكركي مع الوزيرين سليم الصايغ ويوسف سعادة.

يواكب عمرو ناصف في «ماذا بعد؟» محاكمة حسني مبارك (الصورة) ونظامه، سائلاً عن جدية المحاكمة، والأطراف الداخلية والخارجية التي تريد تعطيلها، مع النشاط في مجال حقوق الإنسان نجاد البرعي، والقيادي في حزب التجمع التقدمي الوحدوي عبد الغفار شكر.

يستقبل الزميل ياسين عدنان في برنامج «مشارف»، أحد رواد الدراسات البلاغية محمد العمري (الصورة). ويسأله عن البلاغة والخطابة عند العرب، وكيف يمكن البلاغة أن تكون أداة تفاعل نقدي في المجتمع، وأن تسهم بجدية في خلق خطابنا الصحافي والسياسي.

يستضيف بيار رباط في «من الآخر»، الإعلامية بولا يعقوبيان (الصورة)، التي تتحدث عن الإبادة الجماعية للأرمن، وأحمد عبور الذي سيحكي عن أعماله الموسيقية والغنائية، ودوره في فيلم «كارلوس» للمخرج أوليفيه أسايس، والموسيقي فادي كود، الذي سيتناول انطلاقته في الموسيقى الغربية.

يطرح سعيد غريب في برنامج «مختصر مفيد»، أبعاد اللقاء المسيحي الماروني في بكركي، أهدافه ونتائجه، برعاية البطريرك الماروني بشارة الراعي. وتتركز الحلقة على بيع الأراضي والتجنيس والهجرة والسلاح مع الضيف الوزير السابق ميشال إده (الصورة).

يناقش مالك مكتبي في برنامج «أحمر بالخط العريض» موضوع السرطان في حلقة بعنوان «بعد السرطان، الحياة». ويسأل أشخاصاً عانوا المرض الخبيث والمدمر عن تجربتهم، وكيف لم يستسلموا، وتمكنوا من التغلب على المرض والشفاء منه.